

د/ سوسن عبد الحافظ حسن خطاب- جامعة الزعيم الأزهرى- السودان

د/ محمد عبيد كافي أبكر- جامعة شقراء- السعودية

أ/ عبد العزيز حسين متعب المزيد- جامعة شقراء- السعودية

د/ عصام السيد بريمة السيد- جامعة الزعيم الأزهرى- السودان

## عنوان المقال

# أثر التجارة الإلكترونية على تطوير نظم المعلومات المحاسبية «دراسة ميدانية على عينة مختارة من الشركات التجارية بولاية الخرطوم 2019»

### ملخص:

تناولت الدراسة أثر التجارة الإلكترونية على تطوير نظم المعلومات المحاسبية ولاية الخرطوم 2019، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في طرح التساؤلات التالية:

- 1/ هل تعتبر البيئة التي تمارس فيها التجارة الإلكترونية مهيئة من حيث المكونات المادية والبشرية؟
  - 2/ هل تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بالتجارة الإلكترونية؟
  - 3/ ما هو أثر تطور نظم المعلومات المحاسبية على التجارة الإلكترونية؟
- وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف بالتجارة الإلكترونية وأهميتها والتعريف بنظام المعلومات المحاسبي بالإضافة إلى معرفة آراء عينة مختارة من الموظفين المختصين بالشركات التجارية بولاية الخرطوم حول تأثير التجارة الإلكترونية على نظم المعلومات المحاسبية.

وقد سعت الدراسة الى اختبار الفرضيات التالية:

- تتأثر مقومات وطبيعة تصاميم نظم المعلومات المحاسبية بتعاملات التجارة الإلكترونية.
  - تطوير المكونات المادية والبشرية لنظم المعلومات المحاسبية يؤدي الى مواكبة التغيرات التي تحدث في تعاملات التجارة الإلكترونية
  - اتبع البحث المناهج التالية: 1/ المنهج الاستنباطي 2-/ المنهج الوصفي التحليلي 3/ المنهج الاستقرائي وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي أن التجارة الإلكترونية تؤثر على نظام المعلومات المحاسبي بالإضافة الى أن تعاملات التجارة الإلكترونية أدت الى تطوير المكونات المادية والبشرية لنظم المعلومات المحاسبية. أما أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة فهي ضرورة أن تسعى الشركات التجارية الى مواكبة التطورات التي تحدث في ظل التجارة الإلكترونية.
- الكلمات المفتاحية: التجارة الإلكترونية- نظم المعلومات المحاسبية- موظفي الشركات التجارية.

### Abstract:

The study dealt with the impact of electronic commerce on the development of accounting information system Khartoum state 2019, where the problem of the study was to ask the following questions:

- 1-Is the environment in which electronic commerce practiced is suitable in terms of physical and human components?
- 2-Is the accounting information systems affected by electronic commerce?

### 3- What is the impact of the development of accounting information systems on electronic commerce?

The study aimed at introducing electronic commerce and its importance ,identifying the accounting information system.in addition to collecting the opinions of a selected sample of employees specialized in commercial companies in Khartoum state on the impact of electronic commerce on accounting information systems.

The study intended to test the following hypotheses:

- The increase in economic transactions under electronic commerce requires the development of physical and human components of accounting information systems.
- The effects and nature of accounting information systems designs is affected by e- commerce transactions

The study applied the following different methods: 1-induction methodology. 2-analytical methodology. 3- deduction methodology.

The most important results of the study were:

Electronic commerce affected the accounting information system

Electronic commerce transactions led to the development of physical and human components of accounting information systems.

The most important recommendations recommended by the study was the need for commercial companies to keep abreast of developments that occur in the light of electronic commerce.

#### مقدمة:

أدى ظهور ثورة تكنولوجيا المعلومات في القرن الحادي والعشرين إلى تغيير كثير من أنماط الحياة التي تعارف عليها الناس، خاصة مع دخول الانترنت وتطور وسائل الاتصالات حتأصبح العالم قرية صغيرة من السهل معرفة ما يدور فيه بكل سهولة ويسر، ومن مظاهر هذه الثورة التكنولوجية في الاتصالات ما يعرف بالتجارة الالكترونية حيث أصبح الناس يتعاملون بالإنترنت في شراء وبيع مختلف البضائع والخدمات دون ان يري أحدهما الآخر سواء كان ذلك داخل الدولة الواحدة أو بين عدة دول تتجاوز بذلك الحدود الجغرافية. إن هذا التطور الذي حدث في مجال التجارة الالكترونية يتطلب مواكبة نظم المعلومات المحاسبية له ، فالأفراد والمؤسسات والحكومات لن تستطيع دفع قيمة السلع أو الخدمات إلا عن طريق نظام محاسبي متطور يستطيع مواكبة هذا التحول الكبير في مجال التجارة الالكترونية ، حيث يشمل هذا التطور بالضرورة تطوير المكونات المادية والبشرية لنظم المعلومات المحاسبية وتأسيساً لما تقدم فقد اتجهت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم التجارة الالكترونية وخصائصها ومتطلبات تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال جانب نظري وجانب تطبيقي يتمثل في استبانة وزعت على عينة مختارة من الموظفين المختصين في مجال المحاسبة بالشركات التجارية بولاية الخرطوم مشكلة الدراسة:

تؤثر التجارة الإلكترونية على نظم المعلومات المحاسبية من خلال التعديلات التي قد تطرأ على مكونات ومقومات نظم المعلومات المحاسبية بما يمكنها من مواكبة متطلبات التجارة الإلكترونية، من خلال هذا البحث يثير الباحثون التساؤلات التالية:

- 1/ هل تعتبر البيئة التي تمارس فيها التجارة الإلكترونية مهيئة لها من حيث المكونات المادية والبشرية؟
  - 2/ هل تتأثر مقومات نظم المعلومات المحاسبية بالتجارة الإلكترونية؟
  - 3/ ما هو أثر تطور نظم المعلومات المحاسبية على التجارة الإلكترونية؟
- أهمية البحث:

يمكن تلخيص أهمية البحث في الآتي:

الأهمية العلمية: يعتبر موضوع التجارة الإلكترونية من الموضوعات المهمة والتي يمكن أن تمثل إضافة للمكتبات الأكاديمية والتي تفيد الطلاب والباحثين وغيرهم من المهتمين بهذا المجال.

الأهمية العملية: من خلال النتائج التي يتوصل إليها الباحثون والتوصيات التي يوصون بها فيما يتعلق بتأثير التجارة الإلكترونية على نظم المعلومات المحاسبية والتي يمكن أن تفيد القائمين على الأمر من مديري الشركات، ورؤساء الأقسام، ومدققي الحسابات والمحاسبين وكافة الجهات المستفيدة من المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الآتي:

- 1/ التعريف بمفهوم التجارة الإلكترونية ومميزاتها وأهدافها وخصائصها
  - 2/ التعريف بنظم المعلومات المحاسبية ومكوناتها وخصائصها ووظائفها
  - 3/ معرفة آراء عينة مختارة من الموظفين حول أثر التجارة الإلكترونية على نظم المعلومات المحاسبية
- فرضيات البحث:

من خلال مشكلات البحث يسعى الباحثون إلى اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى:

إن ازدياد التعاملات الاقتصادية في ظل التجارة الإلكترونية يتطلب تطور المكونات المادية والبشرية لنظم المعلومات المحاسبية

الفرضية الثانية:

تتأثر مقومات وطبيعة تصاميم نظم المعلومات المحاسبية بتعاملات التجارة الإلكترونية

منهجية البحث:

- يتبع الباحثون من خلال هذا البحث المناهج التالية: 1/ المنهج الاستنباطي: للتعرف على أبعاد المشكلة بصورة منطقية
- 2/ المنهج الوصفي التحليلي: يستخدم المنهج الوصفي للدراسة النظرية والتحليلي للدراسة الميدانية
- 3/ المنهج الاستقرائي: لتحليل بيانات الاستبيان واختبار الفرضيات

#### حدود البحث:

الحدود المكانية: عينة مختارة من الشركات التجارية بولاية الخرطوم

الحدود الزمانية: العام 2019

#### المحور الأول: التجارة الإلكترونية:

##### 1. مفهوم التجارة الإلكترونية:

تعددت وجهات نظر الباحثين الذين تناولوا مفهوم التجارة الإلكترونية فقد تم تعريفها عدة تعريفات منها أنها: (عمليات البيع والشراء ما بين المستهلكين والمنتجين، أو بين الشركات باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات). (درويش، 2002:ص6)

أيضا عرفت التجارة الإلكترونية بأنها: (عمليات استخدام الشبكة الإلكترونية في المجال التجاري والتي تتيح للمستهلك أن يعقد العديد من صفقات البيع والشراء بأسلوب سريع وسهل). (رضوان، 1994:ص348)

كذلك عرفت التجارة الإلكترونية بأنها (الاستخدام المنظم لتكنولوجيا الاتصالات المتقدمة وشبكات الاتصالات لتحقيق التعامل بين الشركة البائعة من جانب وعملائها ومورديها من جانب آخر) (منسي، 2000).

وقد عرفها (حجاز، 2002: ص 24) بأنها (النقل الإلكتروني بين جهازين للكمبيوتر للبيانات التجارية باستخدام نظام متفق عليه لإعداد المعلومات).

كما عرفها (بلقاسم وعلى، 2002: ص 360) بأنها (المعاملات التجارية التي تتم من قبل الافراد والهيئات والتي تعتمد على معالجة ونقل البيانات الرقمية بما فيها الصوت والصورة من خلال شبكات مفتوحة مثل الانترنت أو مغلقة والتي تسمح بالدخول الى الشبكات المفتوحة).

يتضح من خلال التعريفات أعلاه أن التجارة الإلكترونية هي عمليات تجارية تتم بين بائعين ومستهلكين عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة .

##### 2. مميزات التجارة الإلكترونية:

يمكن القول إن التجارة الإلكترونية تعد من أهم اختراعات العصر والتي يمكن من خلالها تحقيق أرباح لم يكن من الممكن تحقيقها سابقاً وذلك بسبب بعض الميزات التي تميزها والتي تتمثل في الآتي: (دهمش، القشي، 2004،

#### أ - اتساع الرقعة:

من منطلق أن التجارة الإلكترونية متواجدة في كل مكان وفي كل الأوقات، فالتجارة التقليدية تحتاج إلى سوق ملموس يستطيع المتعامل الذهاب إليه، أما التجارة الإلكترونية لا تحتاج إلى سوق ملموس ويستطيع المتعامل من خلالها الدخول إلى هذا السوق غير الملموس في أي وقت وأي مكان بواسطة الكمبيوتر وبللمسة بسيطة على الموقع الذي يرغب بزيارته.

#### ب - التداول العالمي:

تمكن التجارة الإلكترونية المتعاملين من خلالها تخطي حدود الدول والتحرر من القيود والوصول إلى مكان بالعالم وبضغط زر بسيطة على الكمبيوتر ودون تكلفة تذكر  
ج. معايير عالمية:

وهي مقاييس أو معايير شبكة الإنترنت، التي يتم من خلالها تعاملات التجارة الإلكترونية وبشكل موحد بين الدول.

#### د. التواصل:

تعد التجارة الإلكترونية آلية تواصل ذات فاعلية عالية جدا من منطلق أنها وسيلة اتصال ذات اتجاهين بين العميل والتاجر.  
هـ. كثافة وغنى المعلومات:

جعلت شبكة الإنترنت المعلومات كثيفة وذات نوعية ممتازة وحديثة، وبشكل مشابه قللت التجارة الإلكترونية من آلية البحث عن المعلومات والتخزين ومن تكلفة الاتصالات من جهة، ومن جهة أخرى زادت هذه التقنية من التوقيت الملائم للمعلومة ودقتها كذلك، ومكنت من الوصول لجميع المستهلكين في العالم وتزويد المستهلك بمعلومات كثيرة.  
و. الاستهداف الشخصي:

من منطلق أن التجارة الإلكترونية تمكن المسوق للمنتج من استهداف فئة معينة من الافراد من خلال تعديل الإعلانات عبر شبكة الانترنت، وذلك بتحديد معلومات الفرد المرغوب اطلاعه على المنتج كتحديد العمر، الجنس، طبعية عمله، وأي أمور أخرى يراها المسوق ضرورية.

يتضح مما سبق أن التجارة الإلكترونية تتميز بميزات عديدة تتمثل في اتساع الرقعة الجغرافية التي يتم فيها التعامل بالإضافة الى وجود معايير عالمية تحكمها فضلا عن توافر كمية ونوعية معلومات للمنتجين للمستهلكين تمكثهم من عمليات البيع والشراء  
3. أهداف التجارة الإلكترونية:

تسعى التجارة الإلكترونية الى تحقيق مجموعة من الأهداف منها ما يلي: (مصطفى، 2009: ص 57)  
أ. زيادة نطاق السوق وتجاوز الحدود الجغرافية المحلية والإقليمية والعالمية أمام السلع والخدمات والمعلومات.

ب. زيادة معدلات الوصول الى العملاء وبناء علاقات قوية فيما بينهم  
ج. تحقيق وتقليل تكاليف الإنتاج والتسويق والتوزيع.  
د. تحقيق السرعة والكفاءة في أداء الأعمال  
هـ البحث عن عملاء جدد والوصول إليهم وحثهم أو ترقيم الشراء  
و. تقديم وتحسين الخدمات المقدمة للعملاء وتحسين الصورة الذهنية للمنشأة  
يتضح أن التجارة الإلكترونية تسعى الى زيادة نطاق السوق وتجاوز الحدود الجغرافية للوصول الى عملاء  
جدد وبناء علاقات قوية معهم لتحسين عمليات البيع باستخدام السرعة والكفاءة في أداء الاعمال بالإضافة الى  
تقليل التكاليف

#### 4. أنماط التجارة الإلكترونية:

تتمثل أنماط التجارة الإلكترونية في الآتي: (Benchmarking E-Commerce in information Society in Europe and the US,2003,p20)

##### أ. التعامل بين منظمة أعمال ومنظمة أعمال أخرى (B2B):

تشير B2B إلى تطبيق الصفقات الإلكترونية بين منظمات الأعمال وطبقا لذلك فإن البيع والشراء على  
الإنترنت متضمنا في الطلب مع إمكانية الدفع والتسليم بين هذه المنظمات.

##### ب. التعامل بين منظمة الأعمال والمستهلك (B2C):

وهو ما يعرف بالبيع الفردي، أي التعامل بين بين المؤسسات التجارية والمستهلكين، ويشمل هذا السوق  
قطاعات التجزئة التي تباع المنتجات والخدمات للمستهلكين عبر الإنترنت.

##### ج. التعامل بين منظمة أعمال وإدارة وحكومة (B2G):

لا يزال هذا المجال من التجارة الإلكترونية في مراحله الأولية في معظم الدول، يتمثل هذا المجال في  
التفاعل الإلكتروني بين منظمات الأعمال والمؤسسات الحكومية مثل عمليات اثباتات ومدفوعات الضرائب.

##### د. التعامل بين المستهلك والمستهلك (C2C):

يستند هذا المجال من التجارة الإلكترونية على التعامل التجاري الإلكتروني بين المستهلكين أنفسهم، من  
خلال وضع إعلانات على المواقع الشخصية في الإنترنت بهدف بيع الأغراض الشخصية أو بيع الخبرات للآخرين.

هـ. تعاملات أخرى بين إدارة حكومة وغدارة حكومة (G2G)، وإدارة حكومة ومواطن (G2C)، ومواطن وإدارة  
حكومة (C2G)، وغدارة حكومة ومنظمات أعمال (G2B):

تندرج هذه المجالات جميعها ضمن مفهوم الحكومة الإلكترونية بحيث يعرف المتعاملون كمواطنين  
وليسوا كمستهلكين.

##### 5. علاقة التجارة الإلكترونية بعمل نظم المعلومات المحاسبية: (يعي والحبيطي، 2003: ص41)

يمثل نظام المعلومات المحاسبية ( AIS ) " أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية. يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة، بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية، لجميع الجهات التي يهيمها أمر الوحدة الاقتصادية، وبما يخدم تحقيق أهدافها ."

وبما ان توجه العديد من الوحدات الاقتصادية نحو استخدام التجارة الإلكترونية أخذ يزداد شيئاً فشيئاً من حيث أنه يمثل أحد التغيرات والتطورات التي يجب أن تحقق الوحدات الاقتصادية الفائدة التي يمكن أن تساعدها نحو تحقيق أهدافها ، وبما أن نظام المعلومات المحاسبية هو نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة التي يعمل في نطاقها ، كما أنه يمثل النظام الرسمي للمعلومات في أي وحدة اقتصادية وبالتالي يقع على عاتقه أن يوفر المعلومات المختلفة للعديد من الجهات التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية المعنية . إضافة إلى إمكانية تحقيق أهدافه وأهداف الوحدة الاقتصادية التي يعمل فيها . ، فإن الأمر يتطلب من نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية . التي تعمل في ظل التجارة الإلكترونية . أن تأخذ بنظر الاعتبار كل التغيرات والتطورات التي تحدث في المجالات المتعددة المحيطة ببيئتها وخاصة ما يتعلق بالتطورات المستجدة في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة والتي تمثل التجارة الإلكترونية إحداها .

**المحور الثاني: نظم المعلومات المحاسبية:**

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية جزء من النظام الكلي للمنظمة، ويلعب دوراً مهماً وفعالاً في جمع وتبويب وتلخيص العمليات المالية والامداد بها الى مستخدميها الداخليين والخارجيين لمساعدتهم في اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة.

#### 1. مفهوم نظام المعلومات المحاسبي:

تم تعريف نظم المعلومات المحاسبية بأنها: (أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتوصيل وتحليل ومعالجة وتبويب المعلومات المادية والكمية لاتخاذ القرارات الى الاطراف الداخلية والخارجية، ولذلك نجد أن نظم المعلومات المحاسبية تعتبر جزءاً لا يتجزأ من التنظيم الإداري المعروف بنظم المعلومات الإدارية) (الدهراوي، 1997: ص47)

ويعرفه عبدالمقصود أيضاً بأنه: (هيكل متكامل داخل الوحدة الاقتصادية يقوم باستخدام الموارد المتاحة والاجزاء الأخرى لتحويل البيانات الاقتصادية الى معلومة محاسبية بهدف اشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات) (دبيان وعبد اللطيف ، 2004: ص17). كما يرى الزبيدي بأنه (مجموعة من المكونات المادية وغير المادية لجمع البيانات (المدخلات) وتشغيلها وتحويلها الى معلومات (مخرجات) من خلال أنظمة فرعية تعمل جميعها في اطار محاسبي متكامل لتحقيق مجموعة من أهداف الإدارة لتمكينها من القيام بوظائفها الإدارية المختلفة والتنسيق مع الجهات الخارجية الأخرى لمساعدتها على اتخاذ القرارات وذلك من خلال نظام للاتصال بين البيئة الداخلية والبيئة الخارجية وبما يكفل تحقيق الرقابة) (الزبيدي ، 2001: ص368). ويرى (عبد الله ، 2006: ص 36) أن نظام المعلومات المحاسبي بأنه (عبارة عن مجموعة من العناصر والاهداف والمبادئ والسياسات

ووسائل التشغيل ومجموعة الافراد المؤهلين لتشغيل هذه الوسائل والمترابطة بشكل متناسق ومتكامل، وعمليات التشغيل على المدخلات وإنتاج وتوصيل المعلومات إلى الأطراف الداخلية والخارجية لترشيد قراراتها من خلال شبكة اتصالات مع البيئة الداخلية والخارجية).  
من خلال التعريفات السابقة يتضح أن نظام المعلومات المحاسبي هو جزء من النظام الإداري للمؤسسة ويتكون من مجموعة من المكونات المادية وغير المادية تعمل على تشغيل البيانات وتحويلها إلى معلومات بهدف تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية.  
2. مكونات نظام المعلومات:

يتكون أي نظام معلومات سواء محاسبي او غير محاسبي من ثلاثة مكونات هي:

#### أ. المدخلات:

تعرف المدخلات بأنها " القوة الدافعة والوقود اللازم لتشغيل النظام وهذه المدخلات ممثلة في مواد أولية، عمالة ، رأسمال ، معلومات ، او اي شيء يحصل عليه النظام من البيئة المحيطة ومن نظم أخرى" (الدهراوي ومحمد ، 2004:ص5).

#### ب. عمليات التشغيل او التحويل:

تمثل مرحلة التشغيل الجانب الفني من النظام، والذي يقوم بإجراء العديد من العمليات في نفس المرحلة، والتشغيل بهذا الشكل يمثل تفاعل كل العوامل داخل النظام مثل عوامل الانتاج في الوحدة الاقتصادية في صورة نشاط ينتج عنه عملية تحويل المواد الاولية الي منتجات نهائية، ويتم تحويل البيانات في نظام المعلومات الي معلومات بطرق التشغيل المختلفة من تسجيل، وتلخيص، حساب، مقارنة (الدهراوي ومحمد ، 2004: ص7).  
ج. المخرجات: تعرف المخرجات بانها: (النتائج النهائي من النظام والذي يذهب الي البيئة المحيطة أو الي نظم أخرى، وتكون هذه المخرجات في صورة منتج نهائي أو وسيط، خدمة للمستهلك أو معلومات تستخدم في اتخاذ القرارات الادارية أو تستخدم كبيانات لنظام معلومات آخر) (الدهراوي ومحمد ، 2004: ص75)  
د. الاتصال العكسي او التغذية العكسية:

يهدف هذا العنصر كمعلومات مرتدة الي توفير أداة إرشادية وتصحيحية لأنشطة التحويل، وعمليات التشغيل، واعداد التقارير عن حالات الرقابة، وكذلك يعمل على تفسير النتائج، اي ان التغذية العكسية هي عبارة عن عملية تصحيح الانحرافات او الاخطاء، التي تعتري عمل النظام. وهي اشبه ما تكون بالرقابة الذاتية، للتأكد من مدي فعالية وكفاءة النظام في تحقيق الاهداف وتلبية احتياجات البيئة التي يعمل في اطارها. (رلمي، 2011: ص60)

#### 3. خصائص نظم المعلومات المحاسبية:



يمتاز نظام المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص والسمات تتمثل في الآتي: (ياسين ، 2006: ص115)

أ. يتكون من مجموعة من الأجزاء المادية والبشرية التي تتضافر معاً لتشكيل الإطار العام للنظام.  
ب. يتضمن مجموعة من الإجراءات والقواعد والمبادئ التي تربط بين أجزاء النظام ومكوناته وتحركها بشكل ديناميكي.

ج. يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية والرئيسية والمتمثلة في إنتاج وتوصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها.

د. يتكون من مجموعة من النظم الجزئية والتي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات هرمية، أي أن كل نظام جزئي مرتبط بنظام جزئي آخر ضمن مستوى أعلى وبحيث تشكل مجموعها هيكل النظام المحاسبي.  
هـ. إن الأنظمة الجزئية المكونة لنظام المعلومات المحاسبية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية الخاصة بها والتي تتوافق وتنسجم مع الأهداف الرئيسية للنظام المحاسبي.

و. يعتبر وحدة شاملة ومتكاملة ولا يمكن النظر إليها كأجزاء منفردة ومستقلة عن بعضها البعض.  
كما يرى (أحمد ، 2006: ص 74) أن نظم المعلومات المحاسبية تتميز بالعديد من الخصائص منها البساطة التي تسهل فهمه واستخدامه والمرونة والتي تسمح بالتغيير بأدنى قدر ممكن من المشاكل.

#### 4. وظائف نظام المعلومات المحاسبي:

أن أي نظام معلومات سواء كان محاسبياً أو غير محاسبي، رئيسياً أو فرعياً لا بد وأن ينفذ مجموعة من الوظائف هي: تجميع البيانات ومعالجتها وإنتاج المعلومات والرقابة على البيانات وأمنها وإدارتها، وفيما يتعلق بنظام المعلومات المحاسبية فإن كل نظام تطبيقي منها يجب أن يشتمل على هذه الوظائف، كما يجب أن تتكامل هذه الوظائف مع الأنظمة الأخرى المكونة لكل دورة من دورات النظام المحاسبي والأنظمة الأخرى في المنظمة. (أحمرو، 2006: ص ص: 29-30)

ويرى (سوفيان ، 2012: ص 54) أن أهم الوظائف أو المهام التي يقوم بها نظام المعلومات المحاسبية هي: تجميع البيانات، تشغيل البيانات، إدارة البيانات، ورقابة وضمان البيانات وأخيراً استخراج المعلومات. هذه الوظائف تتم بخطوات تمثل دورة تشغيل البيانات والتي تقوم بتحويل البيانات من مصدرها المتعدد إلى معلومات للمستخدمين المتعددين.

يتضح أن نظام المعلومات المحاسبي هو نظام تطبيقي يسعى إلى تجميع البيانات ومعالجتها لإنتاج المعلومات لمستخدميها الداخليين والخارجيين والرقابة على هذه المعلومات.

5. مكونات نظم المعلومات المحاسبية وتأثيرات التجارة الإلكترونية: (يجي والحبيطي، 2003: ص 17)  
تتعلق مكونات نظام المعلومات المحاسبية . بصورة عامة . بمجموعة من الأجزاء البشرية والمادية، وفي ظل التشغيل اليدوي للبيانات فإن النظام سوف يعتمد بصورة رئيسية على الكادر البشري إضافة إلى مجموعة من الوسائل الآلية أو شبه الآلية البسيطة التي تساعد على القيام بالأعمال المحاسبية، ولكن عند قيام الوحدة

الاقتصادية بالعمل في ظل التجارة الإلكترونية فإن مكونات نظام المعلومات المحاسبية تشمل كلاً من: مجموعة الأفراد المؤهلين، أجهزة الحاسوب، البرمجيات، قاعدة البيانات، الإجراءات وتقنيات الاتصالات.

6. مقومات نظم المعلومات المحاسبية وتأثيرات التجارة الإلكترونية:

تتأثر مقومات نظم المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية، ويمكن إيجاز هذا التأثير في الآتي:  
(جمعة، 1999: ص ص 164-165)  
أ. الأثر على المجموعة المستندية:

ان الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات يتطلب ضرورة تعديل شكل وطبيعة هذه المستندات أو استخدام مجموعة مستندية جديدة تشتمل على البيانات الموجودة في المستندات الأصلية بصورة تتماشى مع البرنامج المحاسبي الإلكتروني الذي يطبق في الوحدة الاقتصادية وكذلك نظام الترميز المتبع للوصول إلى البيانات التي تم حفظها بواسطة الشريط المغنط أو الأقراص المغنطة.

ب. الأثر على المجموعة الدفترية.

في ظل الطريقة المحاسبية التي تتبعها الوحدات الاقتصادية تتعدد الدفاتر المحاسبية ولكن عند الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات تعد ذاكرة الحاسوب والأشرطة المغنطة والأقراص المغنطة بمثابة الدفاتر المحاسبية.

ج. الأثر على دليل الحسابات.

ان الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات قد ساعد على تطوير طريقة الإعداد للدليل المحاسبي فضلاً عن المحافظة على سرية البيانات أو الحسابات المسجلة. اجمالية كانت ام فرعية. وكذلك دقة التصنيف للحسابات.

د. الأثر على مجموعة التقارير والقوائم

- أدى الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات إلى دقة وسرعة الحصول على التقارير (اليومية الاسبوعية - الشهرية - الفصلية - السنوية)، فضلاً عن إمكانية عرضها على شاشة العرض المرئي وبالتالي سرعة تغير المعلومات التي تضمها التقارير قبل طباعتها أو تخزينها.

#### المحور الثالث: الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة في جانبها التطبيقي على الاستبانة حيث تم تصميمها لغرض جمع البيانات الأولية من عينة الدراسة، وتم عرضها على مجموعة من المختصين الأكاديميين لتحكيمها، وبعد إجراء التعديلات المقترحة عليها، تم توزيعها على الموظفين المختصين بالشركات التجارية بولاية الخرطوم بالسودان. وقد كان عدد الاستبانات الموزعة (70) استبانة، وتم تجميع (60) استبانة بنسبة استجابة بلغت 86% تقريبا.

1. وصف العينة:

د/ محمد عبيد كافي أبكر  
د/ سوسن عبد الحافظ حسين خطاب  
د/ عصام السيد بريمة السيد  
أ/ عبد العزيز حسين متعب المزيد

أثر التجارة الإلكترونية على تطوير نظام المعلومات المحاسبية  
«دراسة ميدانية على عينة مختارة من الشركات التجارية بولاية الخرطوم  
2019»

تكونت عينة الدراسة من (60) موظفاً وموظفة في القطاع المحاسبي الإلكتروني بالشركات التجارية بولاية الخرطوم، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة . والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة العملية، الدرجة الوظيفية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
التخصص	محاسبة مالية	26	43.3
	محاسبة تكاليف	16	26.7
	إدارة مالية	8	13.3
	أخرى	10	16.7
	المجموع	60	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	3	5.0
	بكالوريوس	31	51.7
	ماجستير	24	40.0
	دكتوراه	2	3.3
	المجموع	60	100.0
الخبرات العملية	1-5 سنوات	10	16.7
	6-10 سنوات	25	41.7
	11-15 سنة	16	26.7
	أكثر من 15 سنة	9	15.0
	المجموع	60	100.0
المستوى الوظيفي	محاسب	35	58.3
	رئيس حسابات	4	6.7
	مراجع	17	28.3
	مدير مالي	4	6.7
	المجموع	60	100.0

المصدر: إعداد الباحثون من واقع تحليل بيانات الاستبانة

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

بالنسبة لمتغير التخصص بلغت الفئة محاسبة مالية ( 26 ) ونسبة مئوية ( 43.3% )، والفئة محاسبة تكاليف (16) ونسبة مئوية (26.7%)، والفئة إدارة مالية (8) ونسبة مئوية (13.3%)، والفئة أخرى (10) ونسبة مئوية (16.7%).

وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي بلغت الفئة دبلوم (3) ونسبة مئوية (5.0%)، والفئة بكالوريوس (31) ونسبة مئوية (51.7%)، والفئة ماجستير (24) ونسبة مئوية (40.0%)، والفئة دكتوراه (2) ونسبة مئوية (3.3%). وبالنسبة لمتغير الخبرة الوظيفية بلغت الفئة من (1-5 سنوات) (10) ونسبة مئوية (16.7%)، والفئة من (6-10 سنوات) (25) ونسبة مئوية (41.7%)، والفئة من (11-15 سنة) (16) ونسبة مئوية (26.7%)، والفئة من (أكثر من 15 سنة) (9) ونسبة مئوية (15.0%).

وبالنسبة لمتغير الدرجة الوظيفية بلغت الفئة محاسب ( 35 ) ونسبة مئوية ( 58.3% )، والفئة رئيس حسابات (4) ونسبة مئوية ( 6.7% )، والفئة مراجع ( 17 ) ونسبة مئوية ( 28.3% )، والفئة مدير مالي ( 4 ) ونسبة مئوية (6.7%).

2. ثبات الأداة:

لاستخراج ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الاتساق الداخلي، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) قيم ثبات مجالات الدراسة بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
مقياس تأثير مقومات وطبيعة تصاميم نظم المعلومات المحاسبية بتعاملات التجارة الإلكترونية.	9	0.85
مقياس أثر تطوير المكومات المادية والبشرية لنظم المعلومات المحاسبية يؤدي الى مواكبة التغيرات التي تحدث في تعاملات التجارة الإلكترونية.	9	0.88

المصدر: إعداد الباحثون من واقع تحليل بيانات الاستبانة

يظهر من الجدول (2) أن قيمة الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمقياس تأثير مقومات وطبيعة تصاميم نظم المعلومات المحاسبية بتعاملات التجارة الإلكترونية بلغت (0.85)، والمقياس أثر تطوير المكومات المادية والبشرية

لنظم المعلومات المحاسبية يؤدي الى مواكبة التغيرات التي تحدث في تعاملات التجارة الالكترونية بلغت (0.88)، وهي قيم مرتفعة وتدل على درجة ثبات مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

### 3. تصحيح مقاييس الدراسة:

حيث استخدم مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، حيث تم التدرج للفقرات الايجابية على النحو التالي: (موافق بشدة) أعطي الدرجة رقم ( 5 )، و(موافق) أعطي الدرجة رقم ( 4 )، و(محايد) أعطي الدرجة (3)، وأعطي خيار(غير موافق) الدرجة رقم ( 2 )، و(غير موافق بشدة) أعطي الدرجة رقم ( 1 )، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:

- متوسط حسابي (أقل من 2.33) درجة تقدير منخفضة.
- متوسط حسابي (2.34 – 3.66) درجة تقدير متوسطة.
- متوسط حسابي (3.67- 5) درجة تقدير مرتفعة.

حيث تم إعطاء الاستبانات على موظفي وموظفات الشركات التجارية بولاية الخرطوم.

### 4. المعالجة الإحصائية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مقياسي الدراسة ( أثر التجارة الالكترونية على تطوير نظام المعلومات المحاسبي )، وتم تطبيق اختبار ( One-sample t. Test ) على المتوسط الحسابي لمقاييس الدراسة ككل.

### 5. نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي هدفت التعرف إلى أثر التجارة الالكترونية على تطوير نظام المعلومات المحاسبي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الفرضيات:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الاولى: تتأثر مقومات وتصاميم نظم المعلومات المحاسبية بتعاملات التجارة الالكترونية

للإجابة عن أسئلة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية لجميع فقرات المقياس، وتم تطبيق اختبار (One-sample t. Test) على المتوسط الحسابي لمقياس الدراسة ككل، وفيما يلي عرض النتائج.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أثر المقومات وطبيعة تصاميم نظم المعلومات

### المحاسبية بتعاملات التجارة الالكترونية والمتوسط ككل

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	التشغيل الالكتروني للبيانات يؤثر على شكل المدخلات(الفواتير الالكترونية ووسائل الدفع الالكتروني).	4.02	0.81	9	مرتفعة
2	تقوم الشركة بإعادة تصميم نظم المعلومات المحاسبية بطريقة تمكنها من التكيف مع التدفق	4.18	0.47	1	مرتفعة

أثر التجارة الإلكترونية على تطوير نظام المعلومات المحاسبية  
«دراسة ميدانية على عينة مختارة من الشركات التجارية بولاية الخرطوم  
2019»

د/ محمد عبيد كافي أبكر  
د/ سوسن عبد الحافظ حسين خطاب  
د/ عصام السيد بريمة السيد  
أ/ عبد العزيز حسين متعب المزيد

المرتبة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
مرتفعة	4	0.60	4.13	السريع والزائد لمدخلات البيانات.
مرتفعة	2	0.75	4.18	التشغيل الإلكتروني للبيانات يساعد في تطوير المجموعة الدفترية والمستندية.
مرتفعة	3	0.49	4.17	تحرص الشركة على تطوير كافة الوسائل التقنية بشكل دوري ومستمر وصولاً إلى نظام معلومات محاسبية ذو فعالية وكفاءة.
مرتفعة	8	0.88	4.12	يتمتع القائمون على عمل نظم المعلومات المحاسبية بالمهارات الفنية والعملية بتقنيات المعلومات الحديثة والمتطورة.
مرتفعة	6	0.75	4.13	التغيرات التي تحدث على مقومات وطبيعة تصاميم نظم المعلومات المحاسبية ترتبط بسرعة إنجاز المعاملات الإلكترونية ولا تؤثر على الأسس والمبادئ المحاسبية التي تحكم الممارسات المحاسبية.
مرتفعة	5	0.57	4.13	تصميم نظام معلومات محاسبي يتميز بالمرونة يساعد في استيعاب كافة التغيرات التي تحدث عند تعاملات التجارة الإلكترونية.
مرتفعة	7	0.67	4.12	وضع النظم والتصاميم المحاسبية من قبل أفراد ملمين بمهنة المحاسبة يساعد في تسهيل تعاملات التجارة الإلكترونية.
مرتفعة	4	0.60	4.13	تطوير الأنظمة والمعايير المحاسبية لتتوافق مع التغيرات التي تحدث في مجال التجارة الإلكترونية من شأنه أن يؤدي إلى تسهيل عملية التطبيق وتقليل الاختلافات.
مرتفعة	3	0.49	4.13	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من واقع تحليل بيانات الاستبانة

يظهر من الجدول ( 3 ) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أثر المقومات وطبيعة تصاميم نظم المعلومات المحاسبية بتعاملات التجارة الإلكترونية " والمتوسط ككل تراوحت بين ( 4.18-4.02 ) وجميعها بدرجات مرتفعة , كانت أبرزها للفقرة رقم (2) التي تنص على " تقوم الشركة بإعادة تصميم نظم المعلومات المحاسبية بطريقة تمكنها من التكيف مع التدفق السريع والزائد لمدخلات البيانات " , ثم جاءت الفقرة رقم (4) التي تنص على " تحرص الشركة على تطوير كافة الوسائل التقنية بشكل دوري ومستمر وصولاً إلى نظام معلومات محاسبية ذو فعالية وكفاءة " بمتوسط حسابي (4.18) وبدرجة مرتفعة، وأدناها للفقرة رقم (1) التي تنص على " التشغيل الإلكتروني للبيانات يؤثر على شكل المدخلات (الفواتير الإلكترونية ووسائل الدفع الإلكتروني) " . وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس أثر المقومات وطبيعة تصاميم نظم المعلومات المحاسبية بتعاملات التجارة الإلكترونية ككل (4.13) وبدرجة مرتفعة.

وفيما يلي نتائج تطبيق اختبار (One-sample t. Test) لفحص مقياس الدراسة ككل:

جدول (4) نتائج اختبار (One-sample t. Test) لفحص مقياس الدراسة والمقياس ككل

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t.)	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	النتيجة
أثر المقومات وطبيعة تصاميم نظم المعلومات المحاسبية بتعاملات التجارة الإلكترونية	4.13	0.43	20.390	59	0.00	رفض الفرضية

### المصدر: إعداد الباحثون من واقع تحليل بيانات الاستبانة

يظهر من الجدول (4) أن قيمة (t) بلغت (20.390) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) حيث تم مقارنة الوسط الحسابي للمقياس ككل (4.13) بالوسط الفرضي للتدرج الخماسي (ليكرت) وهي (3). وبالتالي يمكن القول بأن طبيعة وتصاميم نظم المعلومات المحاسبية لديها تعامل واضح مع التجارة الإلكترونية، وبالتالي رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لتصبح على النحو التالي:  
تتأثر مقومات وتصاميم نظم المعلومات المحاسبية بتعاملات التجارة الإلكترونية  
الفرضية الثانية: تطوير المكونات المادية والبشرية لنظم المعلومات المحاسبية يؤدي الى مواكبة التغيرات التي تحدث في تعاملات التجارة الإلكترونية  
للإجابة عن أسئلة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية لجميع فقرات المقياس، وتم تطبيق اختبار (One-sample t. Test) على المتوسط الحسابي لمقياس الدراسة ككل، وفيما يلي عرض النتائج.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أثر تطوير المكونات المادية والبشرية لنظم المعلومات المحاسبية يؤدي الى مواكبة التغيرات التي تحدث في تعاملات التجارة الإلكترونية والمتوسط ككل

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يستطيع النظام المحاسبي التأقلم ببرمجياته مع التطورات التكنولوجية المتسارعة محليا وعالميا.	4.13	0.54	7	مرتفعة
2	يتوافر الأفراد المؤهلين، علمياً وعملياً، ولديهم مقدرة على أداء العمل المحاسبي في ظل استخدام التقنيات الحديثة.	4.13	0.54	8	مرتفعة
3	تطوير نظام التشغيل الإلكتروني للبيانات لا يتعارض مع الخصائص النوعية الرئيسية في المعلومات المحاسبية (الملائمة والثقة).	4.12	0.52	9	مرتفعة
4	قد يؤدي استخدام وسائل الدفع الإلكترونية إلى ظهور خلل في نظام الدفع المعتاد في الشركة.	4.20	0.63	3	مرتفعة
5	الاهتمام بتوفير سبل الحماية الحديثة والمتطورة للأنظمة المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى مواكبة تعاملات التجارة الإلكترونية.	4.20	0.63	4	مرتفعة
6	التدريب المستمر للأفراد يساهم في مواكبة التطورات التي	4.28	0.52	1	مرتفعة

أثر التجارة الإلكترونية على تطوير نظام المعلومات المحاسبية  
«دراسة ميدانية على عينة مختارة من الشركات التجارية بولاية الخرطوم  
2019»

د/ محمد عبيد كافي أبكر  
د/ سوسن عبد الحافظ حسين خطاب  
د/ عصام السيد بريمة السيد  
أ/ عبد العزيز حسين متعب المزيد

				تحدث للتعاملات الاقتصادية في ظل التجارة الإلكترونية.	
مرتفعة	2	0.51	4.20	الاهتمام باقتناء وتطوير المكونات المادية لنظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى مواكبة التغيرات التي تحدث في ظل تعاملات التجارة الإلكترونية.	7
مرتفعة	6	0.46	4.17	ازدياد التعاملات في ظل التجارة الإلكترونية يؤدي إلى تعدد وتنوع العمليات المالية للشركة مما يتطلب تطوير أنظمة المعلومات بما يتوافق مع هذه التغيرات.	8
مرتفعة	5	0.47	4.18	ضرورة أن تراعي تطورات أنظمة المعلومات المحاسبية الأسس والمفاهيم والمبادئ والمعايير التي تحكم النظام المحاسبي.	9
مرتفعة		0.37	4.18	المجموع	

المصدر: إعداد الباحثون من واقع بيانات الاستبانة

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أثر تطوير المكونات المادية والبشرية لنظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى مواكبة التغيرات التي تحدث في تعاملات التجارة الإلكترونية " والمتوسط ككل تراوحت بين (4.12-4.28) وجميعها بدرجات مرتفعة، كانت أبرزها للفقرة رقم (6) التي تنص على "التدريب المستمر للأفراد يساهم في مواكبة التطورات التي تحدث للتعاملات الاقتصادية في ظل التجارة الإلكترونية"، ثم جاءت الفقرة رقم (7) التي تنص على "الاهتمام باقتناء وتطوير المكونات المادية لنظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى مواكبة التغيرات التي تحدث في ظل تعاملات التجارة الإلكترونية" بمتوسط حسابي (4.20) وبدرجة مرتفعة، وأدناها للفقرة رقم (3) التي تنص على "تطوير نظام التشغيل الإلكتروني للبيانات لا يتعارض مع الخصائص النوعية الرئيسية في المعلومات المحاسبية (الملائمة والثقة)". وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس أثر تطوير المكونات المادية والبشرية لنظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى مواكبة التغيرات التي تحدث في تعاملات التجارة الإلكترونية ككل (4.18) وبدرجة مرتفعة.

وفيما يلي نتائج تطبيق اختبار (One-sample t. Test) لفحص مقياس الدراسة ككل:

جدول (9) نتائج اختبار (One-sample t. Test) لفحص مقياس الدراسة ككل

النتيجة	الدلالة الاحصائية	درجات الحرية	قيمة (t.)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس
رفض الفرضية	0.00	59	24.849	0.37	4.18	أثر تطوير المكونات المادية والبشرية لنظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى مواكبة



						التغيرات التي تحدث في تعاملات التجارة الإلكترونية
--	--	--	--	--	--	--

#### المصدر: إعداد الباحثون من واقع تحليل بيانات الاستبانة

يظهر من الجدول (9) أن قيمة (t) بلغت (24.849) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) حيث تم مقارنة الوسط الحسابي للمقياس ككل (4.18) بالوسط الفرضي للتدرج الخماسي (ليكرت) وهي (3)، وبالتالي يمكن القول بأن لدى تطوير المكونات المادية والبشرية لنظم المعلومات المحاسبية مواكبة واضحة في التغيرات التي تحدث في تعاملات التجارة الإلكترونية، وبالتالي رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لتصبح على النحو التالي:

تطوير المكونات المادية والبشرية لنظم المعلومات المحاسبية يؤدي الى مواكبة التغيرات التي تحدث في تعاملات التجارة الإلكترونية.

#### خاتمة:

#### النتائج:

- من خلال هذا البحث توصل الباحثون الى نتائج عدة تتمثل في الآتي:
- 1- أن التجارة الإلكترونية هي عمليات تجارية تتم بين بائعين ومستهلكين عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة
  - 2- تتميز التجارة الإلكترونية بميزات عديدة تتمثل في اتساع الرقعة الجغرافية التي يتم فيها التعامل بالإضافة الى وجود معايير عالمية تحكمها فضلا عن توافر كمية ونوعية معلومات للمنتجين للمستهلكين تمكنهم من عمليات البيع والشراء
  - 3- أن التجارة الإلكترونية تسعى الى زيادة نطاق السوق وتجاوز الحدود الجغرافية للوصول الى عملاء جدد وبناء علاقات قوية معهم لتحسين عمليات البيع باستخدام السرعة والكفاءة في أداء الاعمال بالإضافة الى تقليل التكاليف
  - 4- أن نظام المعلومات المحاسبي هو جزء من النظام الإداري للمؤسسة ويتكون من مجموعة من المكونات المادية وغير المادية تعمل على تشغيل البيانات وتحويلها إلى معلومات بهدف تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية.
  - 5- أن نظام المعلومات المحاسبي هو نظام تطبيقي يسعى الى تجميع البيانات ومعالجتها لإنتاج المعلومات لمستخدميها الداخليين والخارجيين والرقابة على هذه المعلومات

- 6- من خلال تحليل بيانات الاستبيان اتضح أن مقومات وطبيعة تصاميم نظم المعلومات المحاسبية تتأثر بالتجارة الإلكترونية حيث بلغ الوسط الحسابي للمقياس ككل ( 4.13 ) عند مقارنته بالوسط الفرضي للتدرج الخماسي (ليكرت) وهي (3)
- 7- من خلال تحليل بيانات الاستبيان اتضح أن تطوير المكونات المادية والبشرية لنظم المعلومات المحاسبية يؤدي مواكبة التغيرات التي تحدث في مجال التجارة الإلكترونية حيث بلغ الوسط الحسابي للمقياس ككل ( 4.18 ) عند مقارنته بالوسط الفرضي للتدرج الخماسي (ليكرت) وهي (3)
- التوصيات:**

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحثون فإنهم يوصون بالآتي:

1- ضرورة تصميم نظام معلومات محاسبي يتميز بالمرونة يساعد على استيعاب كافة التغيرات التي تحدث عند تعاملات التجارة الإلكترونية.

- 2- ضرورة الاهتمام بالمكونات المادية من حيث الاهتمام بالأجهزة والحواسيب بالإضافة إلى البرامج المحاسبية الفعالة التي تستطيع مواكبة التغيرات التي تحدث في مجال التجارة الإلكترونية
- 3- ضرورة توافر الأفراد المؤهلين، علمياً وعملياً، ولديهم مقدرة على أداء العمل المحاسبي في ظل استخدام التقنيات الحديثة.

#### المراجع والمصادر:

#### أولاً: المراجع باللغة العربية

- 1- أحمد، بسام محمود ( 2006 )، دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال الفلسطينية، دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة ذات الضريبة المحدودة.
- 2- أحمر، إسماعيل حسن ( 2006 )، أسباب ضعف الإجراءات الرقابية في نظم المعلومات المحاسبية، دراسة تحليلية، مجلة تنمية الرفادين مجلد 28 العدد 82
- 3- بلقاسم، زايري وعلي، دلوباشي ( 2002 )، طبيعة التجارة الإلكترونية وتطبيقاتها المتعددة، المؤتمر السنوي الثاني لتكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الاقتصادية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة 6-8 أيار-مايو.
- 4- جمعة، أحمد حلمي ( 1999 )، التدقيق الحديث للحسابات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- 5- حجازي، عبد الفتاح بيومي ( 2002 )، النظام القانوني لحماية التجارة الإلكترونية، الكتاب الأول، نظام التجارة الإلكترونية وحمايتها مدنياً، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر
- 6- ديبان، عبد المقصود وعبد اللطيف، ناصر نور الدين ( 2004 )، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية
- 7- درويش، إبراهيم محمد ( 2002 )، المعالجة الضريبية للصفقات الإلكترونية، جامعة اليرموك أربد الأردن

- 8- الدهراوي، كمال الدين مصطفى ( 1997)، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الاسكندرية، الطبعة الاولى، الدار الجامعية للنشر والتوزيع
- 9- الدهراوي، كمال الدين مصطفى ومحمد، سمير خليل ( 2002)، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية
- 10- دهمش، نعيم والقشي، ظاهر (2004)، مدى ملائمة مهنة المحاسبة لبيئة التجارة الالكترونية، مجلة أريد للبحوث العلمية، المجلد الثاني، جامعة أريد الأهلية
- 11- رضوان، رأفت (1994)، عالم التجارة الالكترونية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية
- 12- رملي، فياض حمزة ( 2011)، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة – مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، المكتبة الوطنية، الخرطوم، السودان
- 13 - الزبيدي، محمد علي (2001)، المحاسبة في البنوك التقليدية والإسلامية، دار الفكر المعاصر، اليمن
- 14- سوفيان، بفروعة (2012)، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المنظمة الاقتصادية-دراسة حالة مجمع ايتاجو فرع الطاهير، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر
- 15- عبد الله، عماد نجم ( 2006)، تطوير نظم المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية بالتطبيق على المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق مصطفى، حفيدي (2009)، التجارة الالكترونية، دار الميسرة للطباعة، عمان، الأردن
- 16- منسي، شريف ( 2001)، مشاكل وتحديات التجارة الالكترونية في مصر، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، القاهرة، مصر
- 17- ياسين، سعد (2006)، تحليل وتصميم نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، دار المناهج، قطاع غزة، فلسطين
- 18- يحي، زياد هاشم والحبيطي، قاسم محسن ( 2003)، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، كلية الحداثة الجامعة، الموصل، العراق.
- ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Benchmarking E-Commerce in information Society in Europe and the US, Information Society Technologies, Germany, 2003